رابط المادة على منصة باحث

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

982 - شرح صحيح البخاري كتاب الغسل | باب الجُنُبِ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَنَامُ - الحديث 982 | | د.ماهرالفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد مجلسنا هذا اليوم في شرح الحديث التاسع والثمانين بعد المئتين من صحيح الامام البخاري يرحمه الله تعالى - 00:00:02

قال الامام البخاري حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو موسى ابن اسماعيل المنقدي مولاهم ابو سلمة التبوذكي البصري مشهور بكنيته وباسمه طبقته من الطبقة التاسعة لترتيب الحافظ ابن حجر من صغار اتباع التابعين الوفاء ثلاثا وعشرون ومئتين بالبصرة. روى له البخاري ومسلم وابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة - 00:00:28

رتبته عند الحافظ ابن حجر ثقة تب. ورتبته عند الذهب الحافظ ثقة فد وجاء في ترجمته في سير اعلام النبلاء الحافظ الامام الحجة شيخ الاسلام ابو سلمة موسى ابن اسماعيل المنقدي مولاهم البصري - 00:00:57

ولد في فضل خلافة ابي جعفر ابو جعفر المنصور يرحمه الله تعالى وجاء في تهذيب الكمال في ترجمته. قال عباس بن محمد الدوري سمعت يحيى بن معين يقول ما جلست الى شيخ الا هانني او عرف لي ما خلا هذا الاثر ذكي طبعا هذا يدل على مكانة - 00:01:16

موسى ابن اسماعيل وقوته وانه لم يهب يحيى ابن معين. مع ان يحيى ابن معين معروف بقوة حفظه وكثرة كتابته وتفننه في علوم الحديث وقال الحسين ابن الحسن الرازي سألت يحيى ابن معين عنه فقال ثقة المأمون - 00:01:46

وقال عبدالرحمن ابن ابي حاتم سألت ابي عنه فقال ثقة كان ايقظ ابن الحجاج الالماظي ولا اعلم احدا بالبصرة ممن فادركناه احسن حديثا من ابي سلمة وانما سميت سمودكي بانه اشترى بتبوذة دارا فنسب اليها - 00:02:08

وقال ابو بكر بن ابي خيثمة سمعت ابا سلمة يقول لا جزى الله خيرا من سماني تبوذتي انا مولى بني منبر انما نزل داري قوم من اهل تبولك فسموني تبوذتي - 00:02:29

وقد ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال وكان من المتقنين وفي كتاب الكاشف للذهبي قال موسى ابن اسماعيل ابو سلمة التبوذة الحافظ قال عن شعبة وهمام طبعا كتاب الكاشف - 00:02:45

يسرؤ بعض شيوخه المشهورين وبعض تلامذته المشهورين فقال هنا عن شعب الرهماء اي روى عن شعبة وهمام وخلق اي عن خلق كثير روى وعنه البخاري وابو داوود ابن بريث ابن ابي عاصم - 00:03:00

ثم قال قال عباس الدوري كسبنا عنه خمسة وثلاثين الف حديث. يعني هذا يدل على كثرة روايتهم قلت ثقة سبت مات ثلاثا وعشرين ماتا الذهبي قال عنهم ثقة ماتت ثلاث وعشرين - 00:03:19

ومئتين قال الذهبي في تاريخ الاسلام قال حاتم ابن الليث الجوهري كان ابو سلمة احمر الرأس واللحية يخضب بالحناء قد رأى سعيد ابن ابي عروبة وحفظ عنهما سأل قال ومات بالبصرة في رجب سنة ثلاث وعشرين ومئتين يرحمه الله تعالى - 00:03:39

قال حدثنا جويرية وهو جويرية ابن اسماء ابن عبيد ابن مفارق ويقال مخراق الضبعي ابو مخالط ويقال ابو اسماء البصري الوفاة في عام ثلاث وسبعين ومئة رواه البخاري ومسلم وابو داوود والنسائي وابن ماجة رتبته عند الحافظ ابن حجر الصدوق ورتبته عند الذهبي فقر - 00:04:04

وفي سير اعلام النبلاء المحدث الثقة ابو مخالب. وقيل ابو محراق وهو اكبر وفي تهذيب الكمال ويقال باخلاق الضبعي ابو المخالف

ويقال ابو عثمان البصري ويقال ابو المخلوق وهو خطأ فيما قاله ابو حاتم - 00:04:29
وهو عم عبد الله ابن محمد ابن اسماء وخال سعيد ابن عامر الضبعي قال عبدالله بن احمد بن حنبل عن ابيه وابو بكر وابو بكر بن ابي خيثم عن يحيى اسماعيل ليس به بأس. زاد احمد ثقة - 00:04:48
وقال ابو صالح وقال ابو حاتم صالح عن نافع هنا جويرية يروي عن نافع ونافع ومولى عبد الله بن عمر ابو عبد الله. طبعا اذا اردنا ان نستخرج ترجمته في كتاب تاريخ الاسلام وهو كتاب مهم يتم فيه وفياته عام احدى عشر مئة الى عام عشرين ومئة لانه قد توفي عن سبع عشرة - 00:05:03
ومئة قال عنه الذهبي تاريخ الاسلام احد الائمة الكبار بالمدينة بربري الاصل وقيل ليس بولي وقيل كابلي وقيل ديلمي وقيل طلقان قال البخاري اصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر - 00:05:28
وقال عبيد الله ابن عمر بعث عمر ابن عبد العزيز نافعا الى اهل مصر يعلمهم السنن اذا هو امير المؤمنين عمر ابن عبد العزيز الى اهل مصر لاجل ان يعلمهم سنن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:50
وقال الاصمعي حدثنا العمري عن نافع قال دخلت مع مولاي ايه عبد الله بن عمر دخلت مع مولاي على عبد الله ابن جعفر فاعطاه في اثني عشر الفا فابى واعتقني اعتقه الله - 00:06:09
هذه دعوة عظيمة من هذا الرجل الكريم ودعا لرجل كريم وهو عبد الله ابن عمر ومعروف عبد الله ابن عمر حتى قيل له انهم يتصنعون اثقال من تصنع لنا في - 00:06:26
قال له انهم يخدعونك قال من من خدعنا في الله انخدعنا له وقال سيدنا ابي انيس عن نافع سافرت مع ابن عمر بضعا وثلاثين حج وعمرة اي انه قد حج مع عبد الله بن عمر بضعة وثلاثين حجة وعمرة - 00:06:45
يسافر مهاجرة معتمرة ثلاثين مرة وقال احمد ابن حنبل اذا اختلف نافع وسالم ما اقدم عليهما يعني لا اقدم عليهما احدا فقال ابن وهب طبعا ابن وهب جعل ثمانية وعشرين سنة قال ابن وهب قال مالك - 00:07:05
كنت اتي نافعا وانا حديث السن ومعي غلام لي فيقعد ويحدثني. وكان صغير النفس. وكان في حياة سالم لا يفتي شيئا. طبعا هذا بتواضعه انه لا يأتي في حياة سالم - 00:07:24
وهذا دلالة على ان السالم كان مقدما في الفقه وهنا حينما يقول هذا حديث السن ومعي غلام يقعد ويحدثني وكان صغير النفس اي انه لا لانه قد جلب معه طالبه في مجلس السماء - 00:07:40
وروى مطرف بن عبدالله عن مالك قال كان في حدة ثم حكى انه كان يلاطفه مع حدته ويلاطف طلاب العلم وقال عبدالعزيز بن ابي رواد احتضر نافع فبقي ثقيلة ما يبكيك؟ قال ذكرت سعد ابن معاذ واللقطة القبر - 00:07:59
النسائي يرحمه الله له كلام نفيس فيما يتعلق بطبقات الرواة ومعرفة طبقات الرواة امر مهم في علم العلل قال النسائي نافع ثقة اثبت اصحاب به مالك. ثم ايوب ثم عبيد الله ثم يحيى بن سعيد ثم ابن - 00:08:23
ثم صالح بن قيسان ثم موسى بن عقبة ثم ابن جريج ثم كثير بن فرقد ثم الليل واختلف سالم ونافع لابن عمر في ثلاث احاديث وسالم اجل منه لكن احاديث مابع الثلاثة اولى بالصواب - 00:08:44
وقال يونس ابن يزيد قال نافع من يعذرني من زهرية يأتيني فاحدثه عن ابن عمر ثم يذهب الى ثالث فيقول هل سمعت هذا فمن ابيه؟ فيقول نعم فيحدث عن سالم - 00:09:03
ويدعني والسياق من عندي وقال ابنه عن مالك قال مالك قال كنت اتي نافعا وانا غلام حديث السن معي غلام فينزل ويحدثني وكان يجلس بعد الصبح في المسجد لا يكاد يأتيه احد فاذا طلعت الشمس خرج وكان يلبس كساء - 00:09:17
وربما يضعه على فمه لا يكلم احدا وكنت اراه بعد صلاة الصبح يلتف بكفاء له اسود وقال حماد ابن زيد وابن سعد وعدة توفي نافع سنة السابع عشرة ومئة يقول الخليل يرحمه الله نافع من ائمة التابعين بالمدينة امام في العلم متفق عليه صحيح الرواية - 00:09:39

منهم من يقدمه على سالم ومنهم من يقارنه به ولا يعرف له خطأ في جميع ما رواه. وتأملوا هذه الكلمة النبيثة ولا يعرف له خطأ في جميع ما رواه اذا حديثنا الثامن والثمانين بعد المئتين يرويه قال حدثنا بيت موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع - 00:10:06

وناصح هنا قال عن عبد الله واذا اطلق عبد الله وكان الله فهو عبد الله ابن عمر قال وعبدالله ابن عمر نتحدث عنه كثيرا لانه من الائمة فهو ابو عبدالرحمن المكي ثم المدني كما قال المجزي في تهذيب الجمل - 00:10:30

اسلم قديما مع ابيه وهو صغير لم يبلغ الحلم وهاجر معه وقدمه في فطره واستصغر يوم احد وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:51

وهو شقيق حفصة ام المؤمنين امهما زينب بنت مطعون اخت عثمان ابن مطعون قالت حفصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح وقال عبد الله ابن مسعود ان من املك شباب قريش لنفسه عن الدنيا - 00:11:07

عبد الله ابن عمر وقال جابر بن عبدالله ما منا احد ادرك الدنيا الا مالت به ومال بها الا عبدالله ابن عمر وقال سعيد ابن المسيب مات ابن عمر يوم مات وما في الارض احد احب الي ان القى الله بمثل عمله منه - 00:11:32

وقال الزهري لا نعدل برأي ابن عمر فانه قام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستين سنة فلم يخفى عليه شيء من امره ولا من امر اصحابه حقيقة هذا الفضل - 00:11:53

وقال مالك بلغ ابن عمر بلغ ابن عمر ستا وثمانين سنة وافى في الاسلام ستين سنة تقدم عليه وفود الناس يرحمه الله تعالى وفي كتاب الكاشف عين اي عبد الله ابن عمر ابن الخطاب ابو عبدالرحمن القرشي العدوي - 00:12:09

الوفاة واحد وسبعين الى ثمانين قبل ما تسأل عن ثلاث وسبعين صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب رسول الله وابن وزيره هاجر به ابوه قبل ان يحترم واستصغر عن احد وشهد الخندق وما بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:33

يقول ذهب الى تقليد وهو شقيق حفصة ام المؤمنين امهما زينب بنت مضعون روى علما كثيرا عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو احد المكثرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:52

وعن ابي بكر وعمر والسابقين فهو ينماذ انه قد روى علما كثيرا عن الشيخين وعن السابقين من الصحابة قال ابو بكر ابن البرغي كان ربعة وكان يخضب بالصفرة وتوفي بمكة سنة اربع نسبي طبعا وقيل ثلاثا وسبعين - 00:13:07

وقال ابن يونس شهد فتح مصر وقال غيره شهد الغزو بفاله اذا عبد الله ابن عمر كان من الذين يكثرون الجهاد وفتح البلدان ولذلك من ساهم في ذلك حسناته باقية باذن الله تعالى بسبب من فتح على ايديهم - 00:13:27

من البلدان ومن دخلها ممن اسلم وقال ابو اسحاق رأيت ابن عمر ادم يتيما ضخما له ايثارا الى نصف الساقين يطوف طبعا يطوف وقصة طياء طوافهم البيت وانه حينما قال لعوا كنا نتراءى الله بين اعيننا - 00:13:48

وقال نافع عن ابن عمر قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني واجازني يوم الخندق اذا عبد الله ابن عمر واحد من السباقين الى - 00:14:11

العمل الصالح وابن محيريز لما بلغه وفاة عبدالله ابن عمر قال والله ان كنت لاعد بقاء ابن عمر امانا لاهل الارض ومن اقواله التي نكثر منها لا سيما هذه الايام في زمن قد كثرت فيه الخيانة - 00:14:23

وقد انحاز كثير ممن يدعي الايمان الى اهل الكفر والضلال يقول ابن عمر والله لو صمت النهار لا افطره وقمت الليل لا انام وانفقت مالي غلقا غلقا في سبيل الله اموت يوم اموت وليس في قلبي حب لاهل طاعته. وبغض لاهل معصية الله ما نفعني ذلك شيء - 00:14:44

الى وزراء امر على الانسان ان يزاريه ويراعيه. ومن اقواله يقول لا يجد عبد صريح الايمان حتى يعلم بان الله تعالى يراه فلا يعمل سرا يتضح به يوم القيامة وباع ابن عمر رضي الله عنه جملا فقيل له لو امسكت فقال لقد كان موافقا ولكنه اذهب شعبة من قلبي - 00:15:11

ان اشغل قلبي بشيء اذا كان ابن عمر يريد ان يكون قلبه لله وفي الله ومن الله والى الله قال ما لو نظرت الى ابن عمر رضي الله عنه اذا تبع اثر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:37

يعني هنا يقول كان في غاية المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومما نسب اليه يقول لا يكون الرجل من العلم بمكارم حتى لا يحسد من فوقه ولا يحقر من دونه ولا يبتغي بالعلم ثمنا - 00:15:55

وقال نافع ما قرأ ابن عمر هاتين الايتين قط من اخر سورة البقرة الا بكى وان تد ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله ثم يقول ان هذا لاحصاء ان هذا لاحصاء شديد نسأل الله الرحمة - 00:16:12

اذا الحديث قال فيه البخاري حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم نحن قلنا في ترجمة المعمار ان ابن عمر روى عن النبي علما كثيرا. روى عن ابي بكر وعمر والسابقين. فهما ايضا - 00:16:28

ينظر عن النبي في هذا الخبر رواية وايضا فيه استفتاء عمر ابن الخطاب وفيه دلالة على علم عمر بن الخطاب وحرص عمر على اخذ العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:53

يقول استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب؟ يعني ان ينام احدنا ويرقد وهو على جنابة فقال النبي قال نعم يقول ابن عمر عن النبي قل قال نعم معناه انه نعم اذا توضأ - 00:17:10

يعني ينام لكن الاولى والادب انه يتوضأ فاذا توضأ ينام لانه سوف ينام على احدى الطهارتين. وهذا نستفيده ان الوضوء عبادة. نستفيد من هذا ان الوضوء عبادة وان الانسان لا يفرط - 00:17:33

لا يفرط في عبادة الوضوء وان الانسان اذا قظى وتره ثم توضأ فهو قد تعبد الله بعبادة الوضوء. اذا كان اخر نوم الانسان الوضوء وهو حينما يبيت فيبيت على اي شيء فيبيت على احدى الطهارتين فهي عبادة سوف يبيت على احدى الطهارتين وسبق لنا - 00:17:55

اللهم ثبت منها يا رب اللهم ادفع هذه الطائرات عنا يا ارحم الراحمين. اللهم ادفعها عنا وعن امة محمد يا ارحم الراحمين اللهم سلم يا رب اللهم سلم يا رب اللهم سلم يا رب. اذا ايها الاخوة - 00:18:21

هذا الحديث وهذا الخبر من الاخبار العظيمة وفيه استفتاء عمر بن الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وعلينا ان لا نترك سنة صحيحة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهنانة تهمة توصلنا الى معرفة - 00:18:39

سنة النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:18:57